

منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ما من اصحاب النبي - [00:03:44](#)

صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمل عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:04:03](#)

قال حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني - [00:04:15](#)

ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثروا اللغط قال فقوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع. فخرج ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين - [00:04:28](#)

كتابي. ولكن بحمد الله قد اكمل الله عز وجل هذا الدين ولو كان الله عز وجل قد اراد ان يكتب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم كتابا لكان الله عز وجل لكان ذلك الامر يقع - [00:04:51](#)

لكن سبحانه وتعالى اكمل هذا الدين بدون هذا الكتاب اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت الاسلام ديننا. وقوله ان الرزية كل الرزية هذا من اجتهاد ابن عباس رضي الله عنه - [00:05:07](#)

يعني يقول ان المصيبة كل المصيبة ما حال بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين كتابته. فاعتبر ان هذا من المصيبة ولكن عمر رضي الله عنه كان افقه منه وقال وعندنا كتاب الله حسبنا - [00:05:24](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام غلبه الوجع فلا نشق عليه فحسبنا كتاب الله عز وجل يكفيننا. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب العلم والعظة بالليل قال حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعن عمرو ويحيى ابن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة رضي الله عنها قالت - [00:05:43](#)

استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن؟ ايقظوا صواحب الحجرات الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة - [00:06:07](#)

وقوله سبحان الله اي تنزيها لله عز وجل عن كل ما يليق به عن كل ما لا يليق به سبحانه وتعالى والله عز وجل ينزه عن امور ثلاثة ينزه عن امور ثلاثة - [00:06:22](#)

اولا عن صفات النقص مطلقا. كالعجز والظلم والسنا والنوم ثانيا عن النقص في صفات كماله فعلمه كامل وحياته كاملة الى اخره الثالث مما ينزه عنه عن مماثلة المخلوقين عن مماثلة المخلوقين. لماذا؟ نقول لان تمثيل او تشبيه الكامل بالناقص يجعله ناقصا -

[00:06:39](#)

اذا شبهت شيئا كامل فاذا شبهت شيئا كاملا بناقص تنقصت هذا كما قال الشاعر وقوله ايقظوا صواحب الحجر. يعني زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم قال رب كاسية يعني مترفة منعمة - [00:07:11](#)

رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. يعني انها وان نعمت في الدنيا واترفت الا انها سوف تعرى في الآخرة بما اصابها من الخسران وترك العمل الصالح اعترفها كان سببا لحملها على معصية الله والتقصير في طاعتها - [00:07:36](#)

وهذا ليس خاصا بالنساء فالرجال كذلك لكنه خص النساء لان الخطاب هنا موجه الى صاحبة رجاء وهذا الحديث استدل به المؤلف رحمه الله على العلم والعظة بالليل. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام بعدما استيقظ وهو علم وعظة -

[00:08:00](#)

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب السمر في العلم قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم - [00:08:22](#)

ابي بكر ابن سليمان ابن ابيه حثمة ان عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قال - [00:08:35](#)

فقال أرايتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد لا مو المراد ان هذا الجيل الموجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم سوف يزول ويأتي بعده جيل اخر - [00:08:45](#)

فكل من كان موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت عند مقاتته سوف يموت ويبقى غيرهم في الارض من ذرياتهم من اولادهم وذريتهم اذا قوله فان رأس مائة سنة منها ما يبقى مما هو على ظهر الارض احد - [00:09:03](#)

والمراد يعني من مقاتته فحينما قال هذا القول بعد مئة سنة لم يكن احد لم يكن هناك احد على الوجود ممن كان حيا عندما قالت الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:09:24](#)

وفيه ايضا الرد على من قال ان الخضر حي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مئة سنة تخرم ذلك القرن فهذا شامل للخضر لو كان حيا فلا يتجاوز عمره هذا القدر - [00:09:41](#)

وايضا لو كان حيا لكان يأتي الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويؤمن به لانه اما نبي او رجل صالح على القول الراجح. ولا يمكن ان يكون رجلا صالحا ولا يأتي ويؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:09:58](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد ابن الجبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث - [00:10:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم. الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقامت عن يساري. فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات - [00:10:29](#)

ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيظه او خطيظه ثم خرج الى الصلاة طيب هذا الحديث فيه من المسائل ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى اربع ركعات بعد العشاء - [00:10:49](#)

والغالب انه يصلي ركعتين وهي السنة الراتبة سيحتمل ان هذه الاربعة زيادة عن عن الركعتين وفيه ايضا انه اوتر صلى الله عليه وسلم بكم اوتر بي خمس صلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين - [00:11:03](#)

وهذا من صفات الوتر الوتر له صفات متعددة فالانسان اما ان يوتر بواحدة هذا واضح واما ان يوتر بثلاث الثلاث لها ثلاث صفات الصفة الاولى ان يسردها سردا الاولى ثم الثانية ثم الثالثة - [00:11:23](#)

فلا يجلس الا في اخرهم الصفة الثانية ان يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يأتي بثالثة وهذا ايضا قد جاءت بها السنة الصورة الثالثة ان يصليها كهيئة المغرب يصلي ركعتين ثم يجلس ويتشهد ثم يقوم. وهذه الصورة قد ورد النهي عنها. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشبهوا - [00:11:47](#)

وبالمغرب. فالصفتان المشروعتان السرد والفصل اذا اوتر بخمس. الخمس لها صفة واحدة وهي ان يسردها سردا الاولى ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة اذا اوتر بسبع السبع لها صفتان - [00:12:14](#)

الصفة الاولى السرد كالخمس يصلي الاولى ولا يجلس الا في الاخيرة والصورة الثانية ان يصلي ست ركعات ست ركعات ثم يجلس ويتشهد ثم يقوم من غير تسليم. ويأتي بالسابعة ويأتي في السابعة اذا السبع صفتا السرط ان يسردها كلها - [00:12:36](#)

والصورة او الصفة الثانية ان يصلي كم؟ ستا ثم يأتي آآ ثم يتشهد ثم يقوم من غير تسليم ويأتي بالسابعة. وهذه الصفة قد جاءت في سنن ابي داوود وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:13:02](#)

ولهذا قال الصلصة ذي رحمه الله في منظومته وان شئت صلي الوتر سبعا متابعا وان شئت هذه الصفة الاولى وان شئت صلي الوتر سبعا متابعا وان شئت ايضا فات بالسبت واقعدي - [00:13:20](#)

يعني تصلي ست ثم تجلس ثم تقوم وتصلي السابعة اه اذا اوتر بتسع فلها صفة واحدة فلها صفة واحدة وهي ان يسرد ثماني ركعات ثم يجلس ويتشهد ثم يقوم ويأتي بماذا - [00:13:39](#)

في التاسعة اذا اوتر باحدى عشرة ركعة الصفة الورا التي جاءت بها السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه يصلي مثنى مثنى

ثنتين ثنتين ثم يوتر اما بثلاث واما بواحدة - [00:13:59](#)

واجاز بعض الفقهاء من الحنابلة والشافعية اجازوا السرد بمعنى انه يكبر ولا يسلم الا في اخر ركعة فهمتوا لكن هذه لم ترد بها السنة وان ولكنهم اجازوها قياسا على التسع وعلى غيرها - [00:14:15](#)

وهذي ايضا فيها اشقاق على المأمومين. يعني الامام الذي يريد ان لما كان يصلي مثلا كل ما سلم ركعتين انسحب بعض الجماعة سلم ركعتين من الغد قال لي انا الان اوريكم اشلون - [00:14:37](#)

فكبر ولم يسلم الا احدعش نقول هذا اولا انها ليست مشروعة وثانيا ان فيه اشراقا على المأمومين في الايمان يصلي للناس ولا يصلي لنفسه. نعم وفيه ايضا دليل على حرص ابن عباس رضي الله عنهما على - [00:14:56](#)

الافتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم حرصوا على العلم وفيه ايضا دليل على جواز وقوف المأموم عن يسار الامام وان وقوفه عن يساره ليس حراما فاذا قال قائل الرسول صلى الله عليه وسلم ادارة وجعله عن يمينه - [00:15:19](#)

الا يدل ذلك على الوجوب؟ فالجواب لا لان هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم مجرد فعل ومجرد الفعل لا يدل على الوجوب اي ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا فعل فعلا مجردا عن القرين او الامر دل على المشروعية - [00:15:40](#)

ولا يدل على الوجوب وفيه ايضا دليل على جواز نية الائتمان في اثناء الصلاة وانه لا يشترط لصحة الجماعة ان ينوي الامام الامامة من اولها لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما جاء ابن عباس صلى معه - [00:15:57](#)

مع انه حينما افتتح الصلاة لم يكن ناويا ماذا؟ الجماعة لكن بعض العلماء من ممن يشترط يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان ابن عباس سوف يستيقظ وسوف يصلي معه - [00:16:18](#)

نقول هذا بعيدا. اولا ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب وثانيا ان ابن عباس كان صبيا والصبي يبعد منه هذا الامر المهم ان الحديث يدل على انه لا يشترط للجماعة ان ينوي الامام الامامة من عند ابتداء الصلاة - [00:16:36](#)

فعلى هذا لو دخل رجل مصلى الفريضة او صلى نافلة ثم اراد شخص ان يأت به في اثناء الصلاة فلا حرج في ذلك. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب حفظ العلم - [00:16:59](#)

قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني مالكا ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم - [00:17:16](#)

ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفح بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون - [00:17:33](#)

قال حدثنا احد نعم هذا الحديث فيه حفظ العلم وكتابته وفي ايضا بيان ما كان عليه ما كان عليه ابو هريرة رضي الله عنه من ملازمته للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:50](#)

حتى ادرت وحفظ ولهذا كان من اكثر الصحابة رضي الله عنهم حفظا للرسول صلى الله عليه وسلم حفظا لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم لانه يقول ان اخواننا من المهاجرين كانوا يشتغلون بالتجارة والاسواق - [00:18:04](#)

وهو قد فرغ نفسه تفرغا تاما لسماع الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلماذا ادرك وحفظ ما لم يحفظه غير نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد

المقبوري عن ابي هريرة رضي الله - [00:18:22](#)

الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه. قال ابسط نداءك فبسطته. قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده طيب وهذا اية من ايات الله الدالة على قدرته سبحانه وتعالى - [00:18:44](#)

وفيه ظهور اية من اية الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا العمل فمن اسباب حفظ ابي هريرة رضي الله عنه لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم انه بسط رداءه - [00:19:00](#)

رجاءه غرف بيده ثم قال ظمه من ذلك الوقت لم ينسى حديثا للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال

حديثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك بهذا او قال غرف بيديه فيه او قال غرف - [00:19:15](#) فيه قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين. فاما احدهما فبتنته. واما الاخر فلو بتنته قطع هذا البلعوم - [00:19:37](#) طيب الوعاء الاول ذكره رضي الله عنه الوعاء الثاني قالوا وما يتعلق الامامة والامارة امانة في ذلك الزمان وما حصل من تغير الاحوال الوعاء الثاني الذي لم يذكره رضي الله عنه كتمه يقول لو بثنته قطع هذا البلعوم قال اهل العلم المراد بذلك الامراء -

[00:19:54](#)

الظلمة في ذلك الزمن وما حصل من بسبب ذلك من الفتن والقتال. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب الانصت للعلماء على حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي ابن المدرك عن ابي زرعة عن جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع - [00:20:21](#)

استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. طيب استنصت الناس اي اجعلهم ينصتون ويستمعون وقول لا ترجعوا بعدي كفارا الى اخره دليل على تحريم القتال بين المسلمين وانه من خصال الكفر - [00:20:46](#)

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر يعني انه كفر دون كفر. لا يخرج من الملة. ما لم يكن مستحيل الا فاذا استحل قتل المؤمن فانه يكفر باستحلاله ما اجمع العلماء بل ما دلت النصوص الشرعية - [00:21:05](#)

والقواعد المرعية على تحريمه تحريما قطعيا. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم في كل

العلم الى الله. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد ابن - [00:21:24](#)

قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفل البكاري يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو ملك اخر. فقال كذب الله

حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:44](#)

قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسأل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فوحي الله اليه ان

عبدا من عبادي مجمع البحرين هو اعلم منك. قال يا ربي وكيف به؟ فقيل له احم الحوتا في مکتل. فاذا فقدت - [00:21:58](#)

فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاة يوشع ابن نون وحمل حوتا في مکتل حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهما مناما فانسلى

الحوت من اتخذ سبيله في البحر صلبا. وكان لموسى وفتاه عجا. فانطلق بقية ليلتهما ويومهما. فلما اصبحا قال موسى لفتاة اتنا -

[00:22:16](#)

غدانا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاة رأيت اذا وبن

الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا - [00:22:38](#)

فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسج بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وان وان بارضك السلام فقال انا موسى

فقال موسى موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ قال انك لن - [00:22:54](#)

معي صبورا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت. وانت على علم علمك هو لا اعلمه. قال ستجدني ان شاء الله صابرا

لا اعصي لك امرا - [00:23:12](#)

انطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء

عصفور فوق على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا -

[00:23:24](#)

نقلة هذا العصفور في البحر عمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه. فقال موسى قوم حملونا بغير نور عمدت الى سفينة عمدت

الى سفينة فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبورا. قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الاولى من موسى نسيانا -

[00:23:44](#)

انطلق فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده. فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ قال الم

اقل لك انك تستطيع معي صبرا. قال ابن عيينة وهذا اوكد - [00:24:03](#)

فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلهما فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا. قال هذا فراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو

صبر حتى يقص علينا من امرهم - [00:24:17](#)

طيب هذي الحديث في قصة قصة عظيمة وهذه قصة قد ذكرها الله عز وجل في القرآن في سورة الكهف لكن هذا الحديث فيه بيان

سبب هذه القصة وهذه القصة فيها فوائد وعبر وعظات - [00:24:37](#)

ومن احسن من تكلم عليها من حيث الفوائد والعبر والعظات الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي في تيسير الكريم المنان في

تفسير كلام الرحمن فليراجع ذكر رحمه الله فوائد عظيمة - [00:24:57](#)

وعبر في هذه القصة من اراد ان يستفيد يقرأ هذه القصة من اوله من تفسير الشيخ رحمه الله ثم يقرأ فيما استنبطه من فوائد جميع

القصص القصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن تجد انه رحمه الله يذكر ما فيها من الفوائد ومن ذلك - [00:25:14](#)

سورة يوسف وقد صنف فيها رسالة مستقلة فوائد مستنبطة من قصة يوسف عليه الصلاة والسلام هذه القصة تراجع في من التفسير

والتفسير معروف ومتداول بحمد الله. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب من سأل وهو قائم وهو قائم عالما جالسا قال حدثنا

عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي - [00:25:36](#)

موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله؟ فان احدنا يقاتل غضبا ويقاقل حمية

فرفع اليه سوف قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما. فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل. نعم. اذا

الجهاد - [00:26:02](#)

والقتال في سبيل الله والجهاد والقتال الذي يقاتل الانسان فيه لاعلاء كلمة الله. لتكون كلمة الله هي العليا ويدخل في ذلك ان يقاتل

دفاعا عن وطنه لانه بلد اسلامي فاذا دافع عن بلاده ممن يعتدي عليها لكونه بلدا اسلاميا - [00:26:22](#)

فان هذا ايضا داخل في في سبيل الله وفي هذا الحديث الحث على الاخلاص والاخلاص مطلوب في جميع الاعمال ولا سيما في مثل

هذا لان من اخلص لله عز وجل في جهاده وقتاله المشروع وفقه الله تعالى وسدده واعانه. اما من - [00:26:44](#)

يقاقل حمية او وطنية او جاهلية او اه ليرى مكانة او نحو ذلك فهذا ليس في سبيل الله. اذا القتال في سبيل الله هو القتال لتكون

كلمة والله هي العليا - [00:27:08](#)

وقلنا يدخل في ذلك من قاتل دفاعا عن بلده لكونه بلدا اسلاميا فيدافع حماية لهذا البلد الاسلامي الذي تقام فيه الشعائر اه فهو داخل

في ذلك. اما الذي يقاتل رياء يعني اليوم يثني عليه فالرياء من اصله محرم - [00:27:24](#)

ومن كبائر الذنوب بل هو نوع من الشرك لا يكون في سبيل الله فعلى الانسان ان يخلص النية في جميع اعماله وفي جميع عباداته

وان لا يعني اه وان يجاهد نفسه على - [00:27:46](#)

ترك الرياء والبعد عنه لان الرياء اولا انه قد يكون سببا لهبوط الاعمال وثانيا انه يظهر صاحبه مهما تمادى مهما الانسان رأى مرة مرتين

ثلاث لابد ان يفضحه الله عز وجل. ولهذا قال قال - [00:28:04](#)

ثوب الرياء يشف عما تحته فاذا اكتسبت به فانك عاري ثوب الرياء يشف عما تحته. فاذا اكتسبت به فانك عار. نعم احسن الله اليك

قال رحمه الله باب السؤال والفتية عند رمي الجمار قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى ابن

طلحة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت - [00:28:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج قال اخر يا قال

اخري رسول الله حلقتك - [00:28:54](#)

قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شية قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. وقد تقدم هذا وذكرنا في جواز التقديم والتأخير

في انساك يوم العيد - [00:29:04](#)

يوم العيد وليس المراد ان سكري تفعل يوم العيد لا الانسك المشروعة في يوم العيد. فيجوز التقديم والتأخير حتى في ما سوى يوم العيد كالיום الثاني عشر واليوم نعم احسن الله الي قال رحمه الله باب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا. قال حدثنا قيس ابن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمى - [00:29:18](#)

سليمان عن إبراهيم العلقمة عن عبد الله قال بين انا امشي مع مع النبي صلى الله عليه وسلم في خريب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم - [00:29:42](#)

لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيب فيه بشيء تكرهونه. فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم نروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقامت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح خلق روح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [00:29:54](#)

وما اوتوا من العلم الا قليلا هذه قراءة قراءة يقولون هذه قراءة حفص لا هذي قراءة المشهورة وما اوتيتم. طيب هذا الحديث فيه قوله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [00:30:14](#)

ان الانسان مهما بلغ من العلم ومهما اوتي من العلم سواء العلم الشرعي ام العلم الديني فان هذا قليل في جانب علم الله عز وجل الانسان مهما بلغ حتى لو كان امام الدنيا - [00:30:31](#)

فان هذا العلم الذي ادركه وحصله علم قليل في جانب علم الله عز وجل ولا فرق في ذلك بين العلم الشرعي او العلم الديني. فحتى العلوم الدنيوية من علم الفيزيا والكيميا - [00:30:48](#)

والجيولوجيا وغيرها ما اوتيه ما ما يؤتاه الانسان منها فهو قليل ولهذا كل ما بين حين واخر تكون هناك اكتشافات وظهور علم وظهور ادوية كما قال عز وجل سنريهم آياتنا - [00:31:06](#)

في الافاق وفي انفسهم انظر الان في علوم الدنيا. كل فترة تجد ان هناك تطورا يكتشف شيء ثم يكتشف ما هو اعلى منه ثم يكتشف ما هو اعلى منه انظروا الان الهواتف هذي اول ما ظهرت - [00:31:23](#)

هندل وكذا ثم صار سلك ثم صار تطورت ولا ندري عاد الله اعلم ما ما يكون في المستقبل نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وهو من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقع في اشد منه. قال حدثنا عبيد الله بن موسى - [00:31:39](#)

اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة رضي الله عنها تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث - [00:32:01](#)

حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس باب يدخل الناس وباب يخرجون. ففعله ابن الزبير طيب هذا الحديث فيه بيان ان من العلم - [00:32:16](#)

ما يترك الاخبار به وبيانه حتى لا تنكره النفوس وحينئذ تحصل الفتنة ومن ذلك قول لولا لولا ان قومك حديث عهد بكفر لنقضت الكعبة ولجعلت لها بابين بابا يدخل منه الناس وبابا يخرجون منه - [00:32:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الذي منعه من ذلك هو ان تنكر ان تنكر قريش ذلك لانهم كانوا حديث عهد بكفر يظنون انه يريد ان يتفضل عليهم او يمتاز عليهم بشيء - [00:32:51](#)

المهم ان من العلم ومن الاشياء ما يكون ترك بيانه وترك اظهاره هو الخير خشية الفتنة ولهذا قال علي رضي الله عنه حدثوا الناس فيما يعرفون حدث الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله - [00:33:06](#)

نعم. وهذا الامر الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان قومك قد تحقق بحمد الله. الان الكعبة لها باب يدخل منه الناس وباب يخرجون منه الحجر الحجر الان من ثلاثة اذرع من الكعبة - [00:33:29](#)

الحجر ثلاثة اذرع ستة اذرع من الكعبة. الحجر ستة اذرع من الكعبة وهنا شباب يدخلون منه وباب ها يخرجون منه. فمن صلى من صلى في هذا الموضع فكأنما صلى في الكعبة - [00:33:47](#)

لانه حطم منها الحجر الحجر منه ستة اذرع الذراع ستة واربعون سنتيمتر تقريبا اضرب ستة ستة واربعين في ستة كم ثلاثة امتار

وشيء كم يعني ثلاثة امتار. ثلاثة امتار ثلاثة امتار من الحجر - [00:34:03](#)

هي من الكعبة. من صلى فيها فكأنما صلى في الكعبة ويدخل من باب ويخرج الحمد لله الذي حقق ما اهم به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وتسمية حجر اسماعيل هذه لا تصح - [00:34:35](#)

هذا الحجر اصلا ما حدث الا متى حدث في عهد النبي صلى يعني في في اوائل عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وذلك ان قريشا ارادوا ان يعيدوا بنا الكعبة فقصرت بهم النفقة - [00:34:54](#)

فحطموا منها ليس ما عندهم دراهم لكن يريدون ان يبنا الكعبة بشيء حلال لا يبلغها باموال اكتسبوها من ربا او من خمر او من غيره فقصرت بهم النفقة فحطموا - [00:35:11](#)

منها هذا الجزء يسمى الحطيم لانه حطم يعني اقتطع من الكعبة. اما تسميته حجر اسماعيل فهذا ليس له اصل بان هذا الحجر حادث بعد اسماعيل بماذا؟ بقرون فهمتم؟ اذا هو يسمى الحجر ويسمى الحطيم - [00:35:27](#)

لانه حطم من الكعبة وسببه ان قريشا ارادوا يعني ان يعيدوا بناء الكعبة لما انهدم شيء منها قضاها وقصرت بهم النفقة حطموا منها جزءا جزءا وابنوها. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:35:50](#)

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموا. وقال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ قال عبيد الله بن موسى عن معروف من من خربوذ عن ابي الطفيل عن علي بذلك - [00:36:13](#)

قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رضي الله عنه - [00:36:29](#)

هذا في قوله اتحبونني احث الناس بما يعرفون هذا دليل على انه يجوز ان يخص العلم لطائفة دون طائفة فمثلا العالم والمعلم قد يتكلم امام طلابه وامام تلاميذه بشيء من العلم لكن لا يقوله امام - [00:36:39](#)

امام الناس ومن ذلك من الامور هذي الكلام او التفاصيل في الاسماء والصفات في صفات الله عز وجل. ربما انك لو تفصل في بعض الصفات امام العامة لكان ذلك سببا لنقص تعظيم الله في قلوبهم - [00:37:00](#)

الله عز وجل له عين وكذا تفصل في هذه الامور تثبتها اجمالا لكن التفاصيل الدقيقة في مثل هذا قد تكون سببا لماذا بنقص تعظيم الله عند العامة لان العامة قد لا يتمكنون من ادراك ذلك - [00:37:20](#)

فيخص هذا العلم وهذا الامر بطائفة تستوعب وتعني ذلك احسن الله اليك. قال رحمه الله حدثنا انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء هذا عن بعض الائمة مثل الامام مالك رحمه الله - [00:37:41](#)

انكر الحديث والكلام في بعض الصفات امام العامة قال لان العامة ها لا تفهموا شيئا من هذا لا تفهمه وحينئذ ربما اما ان يقدحوا في هذا العالم ويتهموا في دينه - [00:37:59](#)

وانه يمثل الله عز وجل بخلقه. او ان يكون سببا لنقص تعظيم الله عز وجل. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رضي الله عنه على الراحل قال يا معاذ قال يا معاذ - [00:38:14](#)

انه جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك. قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا. قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من الامثلة - [00:38:33](#)

وقد تكون يعني يفهم الناس في وقتنا الحاضر كذلك في حديث عائشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح - [00:38:48](#)

لا يعطيني ما يكفيني وولدي بالمعروف فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف مثل هذا نقول فيه الدليل على جواز اخذ المرأة من مال زوجها بغير علم اذا قصر النفقة ربما لو تبث هذا عند الناس للحج تسرق يعني من زوجها - [00:39:01](#)

سرقة هذي فهمتم يفهمون يقول هذا سرقة كيف الدين الاسلامي يحث على السرقة خذي ايضا امر فلا يدركون المعنى. فمثل هذه الامور ذكرها عند العامة من الامور التي لا تنبغي - [00:39:19](#)

الانسان ينبغي ان يكون حكيما حكيما يذكر الاشياء التي ينتفع العامة بها ولا تكون سببا للفتنة. لانك اذا قلت خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ينفتح الباب تأخذ كل يوم تفتح البوك وتسحب لها - [00:39:38](#)

الرسول يقول خذي ما يكفيك. ربما تأخذ لامور ليست ضرورية ترفيه تأخذ فلوس وين ؟ والله بروح الملاهي تأخذ فلوس تقول ابا اشتري كذا اشتري كذا. في وحتى الاخذ في اخذ المرأة من مال زوجها مقيد - [00:39:57](#)

مقيد ان تأخذ بقدر الضرورة. يعني ما يكفيها نفقة اذا قدر انه لا لا ينفق عليها اكلا ولا شربا ولا لباسا ونحو تأخذ بقدر ما ايش ؟ تبقي نفسها تأخذ قدر الطعام قدر الشراب قدر اللباس. اما امور - [00:40:14](#)

ترفيهية او امور كمالية ليست ليست بحاجة فلا لان الاصل في مال المسلم الحرمة لا يحل مال امرئ مسلم الا يا عن طيب نفسنا ان المقصود هنا ان هذا اتيت به مثالا يعني واقعي - [00:40:34](#)

لو انك يعني ذكرت هذا امام العامة ربما يكون هناك ماذا فتنة ينكرون يمكن ينكرون حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. او يطعنون في الاسلام. كيف الاسلام يدعو الى اخر اموال الناس بالباطل ونحو ذلك - [00:40:50](#)

احسن الله اليك قال صلى الله عليه وسلم ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار. قال يا رسول الله افلا - [00:41:08](#)

به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلموا واخبر بها واخبر بها معاذ رضي الله عنه عند موته تأثما قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابيبا قال سمعت انسا رضي الله عنه قال ذكر - [00:41:22](#)

ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ رضي الله عنه من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. قال الا ابشر الناس ؟ قال لا اني اخاف ان - [00:41:37](#)

هذا فيه حديث ان ان العلم اذا خشي اه من ابلاغه الفتنة او الاتكال او التقصير فانه يترك الحكمة قد تكون في بيان الشيء وقد تكون في ترك في ترك بيان نعم - [00:41:47](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله باب الحياء في العلم. وقال مجاهد لا يتعلم علم المستحي ولا مستكبر. وقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء والانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:42:08](#)

طيب هنا يقول لا اه لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. صنفان لا ينالون العلم. الاول الذي يستحي يعني الذي يمنعه الحياة من العلم وحضور حلق العلم وسؤال اهل العلم - [00:42:25](#)

هذا الحياء يكون سببا لبقائه جاهلا وهذا ليس بحياء الحقيقة. الحياء نوعان حياء محمود وحياء مذموم الحياء المذموم هو الذي يمنع الانسان من الواجب يمنع الانسان من الشيء الواجب فمثلا يقع في امر في حكم شرعي يحتاج الى سؤال. يقول استحي اسأل - [00:42:42](#)

يقول اذا كنت تستحي ان تسأل مباشرة فوكل من يسأل. والثاني ممن لا ينال العلم المستكبر الذي يمنعه الكبر الذي يمنعه الكبر من التواضع وحضور حلق العلم ومجالسة العلماء لانه يرى - [00:43:05](#)

ان لنفسه يرى ان له مكانة ووجاهة ومنصبا نولا يتكبر هالعالم هذي على مكانة ولي منزلة ما يمكن اجلس مع هؤلاء فمثل هذا لا ينال العلم لانه اذا لم يتعلم بقي جاهلا - [00:43:26](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله قال حدثنا محمد ابن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حديثنا هشام عن ابيه عن زينب ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم رضي - [00:43:56](#)

الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:10](#)

اذا رأته الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحترم المرأة قال نعم تربت يمينك فيما يشبهها ولدها؟ طيب وهذا الحديث حديث ام سلمة اه انه فيه دليل على انه ينبغي الانسان اذا - [00:44:20](#)

اراد ان يسأل سؤالاً مما يستحي منه ان يقدم مقدمة فيقول ان الله لا يستحيي من الحق لا يدخل مباشرة حتى يمهد ويكون توطئة وتمهيد فاذا اراد ان يسأل عالماً عن امر يستحي منه - [00:44:36](#)

فيقول يا ا ه شيخ جزاك الله خيراً احسن الله اليك ان الله لا يستحي من الحق اذا قلت ذلك ما يستطيع اذا سألت تقول ما تستحي انت اسأل السؤال هذا - [00:44:54](#)

كيف ما تخجل؟ فانت اتيت بمقدمة فتقول ان الله لا يستحي من الحق. فلا يستطيع ان يقول الا تخجل؟ لان ما ذكرته الاول يرد عليه وهذا مأخوذ من ماذا - [00:45:08](#)

اه ام سلمة قول ام سلمة ان الله لا يستحي من الحق. نعم الله لي قال رحمه الله قال حدثنا وهذا مذكور في سورة الاحزاب والله لا يستحيي من الحب نعم - [00:45:24](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من - [00:45:38](#)

شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم. حدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسه انها النخلة. قال عبدالله فاستحييت وقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة - [00:45:50](#)

قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا. نعم باب من استحي فامر غيره بالسؤال. قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داوود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد ابن الحنفية - [00:46:05](#)

عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلاً مدائناً فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء. نعم قال باب من استحياء امر غيره بالسؤال. هذا كما سبق ان الانسان - [00:46:23](#)

يجب عليه ان يسأل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فاذا قال انا من طبيعة الحياء لا يستطيع فنقول حينئذ وكل وفي وقتنا الحاضر يمكن ان يسأل من غير ان يوكل يعني من غير ان يتكلم - [00:46:37](#)

بعض الناس قد لا يستطيع ان يجابه غيره بالسؤال يرسل لي رسالة ولا لا الرسائل موجودة اما رسائل بريدية اما رسائل نصية اما رسائل واتساب او غيرها. او يوكل غيره. فعلي رضي الله عنه - [00:46:54](#)

قال كنت رجلاً مذاء صيغة مبالغة فامرت المقداد لانه كان يتناوب معه على الاخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما امر ولم يسأل لمكان ابنته مكان ابنته من - [00:47:11](#)

ولهذا استنبط العلماء من هذا انه لا ينبغي للرجل ان يذكر عند اهل زوجته ما يتعلق بالفروج ونحوها اخذوه من ماذا من علي رضي الله عنه انه لا ينبغي للانسان - [00:47:27](#)

ان يذكر عند اهل زوجته ومن يتصل بهم ما يتعلق بهذا الامر وفيه ايضا دليل على آآ ان المذي ينقض الوضوء وان فيه الوضوء. وقد جاء في حديث اخر ان الامر بان يغسل ذكره وانثيه - [00:47:43](#)

والمذي نجس لكن نجاسته مخففة وذلك ان النجاسات من حيث الخفة والغلظة على اقسام ثلاثة القسم الاول ما نجاسته نجاسة مغلظة وهو اكرمكم الله الكلب فيجب ان يغسل سبعا احداها - [00:48:03](#)

بالتراب الكلب خاصة اما الخنزير فلا يلحق به على الراجح الثاني ما نجاسته نجاسة مخففة نجاسته نجاسة مخففة فيكفي فيه النطح مثل وبول الصبي الذي لم يأكل الطعام قول الصبي الذكر الذي لم يأكل الطعام يكفي فيه النطح - [00:48:25](#)

القسم الثالث نجاسة متوسطة وهي ما سوى ذلك اذا النجاسات مغلظة ومخففة ومتوسطة المغلظة نجاسة الكلب. المخففة المذي وبول الغلام الذي لم يأكل الطعام ومنه ايضا على المشهور من مذهب القية - [00:48:51](#)

يقول القية نجد نجاسة مخففة والصحيح انه طاهر. لانه لا دليل على نجاسته. ولا يوجب الوضوء. اما الحديث الذي فيه ان الرسول صلى الله عليه وتوضاً فهو ضعيف لا يثبت - [00:49:12](#)

طيب اذا المذي المذي يكفي في تطهيره النطح وهو ان يغمر المحل بالماء نطح يعني رشا واعلم ان ما يخرج من ذكر ما يخرج من

اربعة اشياء. من وبول اربعة - [00:49:26](#)

اولا المنى المنى وهو طاهر ويوجب الغسل وهو طاهر ويوجب الغسل مع كونه طاهرا ولهذا ذكر ابن القيم في بدائل الفوائد في مسائل ابن عقيل ذكر اه مسألة ان رجلا مر بشخصين يتجادلان ويتناظران - [00:49:48](#)

فسألها وهما يتجادلان في المانيا هل هو طاهر او نجس وقال احد فكان احدهما يقول انه طاهر وثانيا يقول انه نجس. فسأل عن ماذا يعني في اي شيء تتجادلان هذا من يرى طهارة المنى قال اقول له ان اصله طاهر. ويأبى الا ان يكون اصله نجسا - [00:50:14](#) فهتمتم؟ نعم. نعم الثاني المذي وهو ما يخرج عند ابتداء الشهوة ويوجب الوضوء وغسل الذكر والائتبيين الثالث الودي وهو سائل أبيض أو لزج يخرج عند حمل الشيء الثقيل ولا سيما في ايام الشتاء - [00:50:39](#)

ربما خرج منه او خرج عقب البول والرابع البول وهو معروف اكرمكم الله ونجس نعم وفي هذا الحديث جاء دليل على جواز التوكيل في الفتيا لكن بشرط ان يكون الوكيل ممن يدرك ويعي - [00:51:10](#)

الوقت الواحد ما يعرف تقول اسأل الشيخ كذا وكذا فيأتي ويجيب ربما اجابة تخالف ما قال فلابد ان يكون من من يوكل ان يكون عنده حفظ وعنده ظبط. نعم احسن الله اليك قد توكل شخص فالشيخ يقول يجوز وهو يقول لا يقول ترى الشيخ يقول ما يجوز. او يقول كذا وينسى. الشروط - [00:51:29](#)

وفي ايضا دليل على حرص الصحابة رضي الله عنهم على السؤال والعلم وانهم يسألون عن كل شيء يحتاجون اليه في دقيق الامور وجليها بان علي رضي الله عنه امر المقداد ان يسأل وهكذا الواجب - [00:51:58](#)

على المؤمن ان يحرص على السؤال ولا سيما ما يتعلق في عبادته من وضوء من طهارة وصلاة وصيام وغيره وحتى المعاملات لاجل ان يعبد الله على وعلى بصيرة ولا يستوي من يعبد الله عز وجل على علم ممن يعبد على جهل - [00:52:20](#)

يكون عاميا لا يفهم شيء. ولا يأخذ ايضا بقول العامة. بعض العامة يثبت يثبت الناس عن السؤال يقول للشخص لا تسأل او ترى شف يمكن تسأل تورط تבלش يقول لك حرام وخلق على جهلك - [00:52:42](#)

احسن لك واضح ولا لا؟ نعم او يقول ما يحتاج سؤال هذا سؤال هذا واضح ما يحتاج فيفتيه ولذلك العامة بعض العامة تجد انه يفتي بعضهم بعضا او يقول والله يظهر يظهر لي ان هذا ما في بأس - [00:52:58](#)

يظهر لي ابن تيمية يظهر نعم احسن الله احسن الله اليك قال رحمه الله باب ذكر العلم والفتية في المسجد قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث ابن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب - [00:53:21](#)

رضي الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل - [00:53:40](#)

المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن. وقال ابن عمر رضي الله عنهما ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم. وكان مع عمر رضي الله عنهما - [00:53:51](#)

يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باب ذكر العلم والفتية في المسجد وهذا هو الاصل. ولا سيما من الرسول صلى الله عليه وسلم. وان ما يلقيه من العلم للصحابة رضي - [00:54:06](#)

عنهم وما يرشدهم اليه غالبا يقع في المسجد لانه يجتمع بهم في المسجد ثم ذكر حديث ابن عمر رضي الله عنهما في قوله عليه الصلاة والسلام يهل ويهل خبر بمعنى الامر - [00:54:20](#)

خبر بمعنى الامر اي ليهل اهل المدينة من ذي الحليفة وهي تسقى حلقا نبت ينبت في تلك المنطقة وتسمى ابيار علي. ويهل اهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن - [00:54:35](#)

يعني قرن المنازل الى اخرها والرسول صلى الله عليه وسلم وقت هذه المواقيت وقتها لاهل تلك البلدان عليه الصلاة والسلام هذه المواقيت لاهل تلك البلدان. مع انها في ذلك الزمن حينما وقتها لم تفتح - [00:54:50](#)

ولم يسلم اهلها هذه اية من ايات الرسول صلى الله عليه وسلم ان تلك البلدان لاهل الشام الجحفة واهل اليمن يلملم واهل نجد القرن

فيه آية من آيات الرسول عليه الصلاة والسلام ان تلك البلدان او ان هذه البلدان سوف تفتح - [00:55:11](#)
وسوف يسلم أهلها وسوف يحجون فهتم فيه إشارة او دالة من دلائل النبوة على ان تلك البلدان سوف تفتح وسوف يسلم أهلها
وسوف يحجون قال ابن عبد القوي رحمه الله وتعيينها من معجزات نبينا - [00:55:30](#)
بتعيينها من قبل فتح المعدد تعيينها المواقيت من معجزات نبينا يعني من آياته لتعيينه لتعيينها من قبل الفتح التي فتحت فهو آية من
آيات الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:55:54](#)
باب من اجاب السائل باكثر مما سأله. قال حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما. عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه - [00:56:18](#)

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس ما يلبس المحرم فقال لا
يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران - [00:56:28](#)
فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين من اجاب السائل باكثر مما سأل. لان الرسول صلى الله عليه
وسلم سئل ما يلبس المحرم ما يلبس. لم يقل يلبس - [00:56:43](#)
قال لا يلبس لماذا؟ لان ما يمنع منه المحرم اقل مما يباح له فاذا عرف الممنوع فما سواه مباح وهذا من بلاغته صلى الله عليه وسلم
لانه قال اه ان رجلا سأل ما يلبس المحرم والمحرّم هو المتلبس بالنسك من حج او عمرة - [00:56:58](#)
فقال لا يلبس انما عدل في الجواب عما جاء في السؤال انما عجب في الجواب عما جاء في السؤال فالسؤال وقع عما يلبس فاجاب
عما لا يلبس لان ما لا يلبس اقل - [00:57:21](#)

فكانه يقول لا تلبس كذا وكذا وما سواه البس اما لو اراد ان يعدد ما يلبس ها فما يلبس المحرم قد لا يحصى يحصر قال لا يلبس
القميص والقميص هو الثوب ذو الاكمام - [00:57:40](#)
انتبهت الثوب ما معنى الثوب؟ الثوب عند في اللغة العربية هو القطعة من القماش الثوب هو القطعة من القماش. هذا ما يسمى نلبس
هذا ما يسمى ثوب يسمى قميص اذا القميص هو الثوب ذو الاكمام - [00:57:57](#)
ولا العمامة وهي ما يلف على الرأس ولا السراويل وهي وهو الثوب الذي له ارجل يلبس البدن ولا البرنس وفي رواية البرانس
والبرنس ثوب رأسه معه اشمعنا رأسه معه اه. يقول يشكو ثياب المغاربة - [00:58:11](#)
ثوب رأسه معه يعني يصير في الخلف ما يغطي الرأس ملتصق به قال ولا ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران. وهو الورس نبت معروف
والزعفران ايضا نبت معروف وهو من الطيب - [00:58:34](#)

فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين وهذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة اما في
خطبته في يوم عرفة فقال من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل ولم يأمر بالقطع - [00:58:50](#)
فيكون هذا الحكم منسوخا يعني الامر بقطع الخفين اسفل من الكعبين يكون منسوخا طيب هنا لا يلبس القميص. يقاس على هذه
الاشياء التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم ما يشابهها. يقاس على القميص الفويلة - [00:59:11](#)
والكوت والعمامة يقاس عليها الطاقية الشماغ الغترة السراويلات ايضا لا فرق بين الطويل والقصير. البرانس يقاس عليه العباءة
البشت الفروة ولا ثوبا مسه الزعفران ولا الورس اذا تحريم هذه الاشياء على المحرم - [00:59:30](#)
واما ما يتعلق بالخفين فعلمتم ان هذا الحكم منسوخ لانه متأخر ولان الذين حضروا خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة اكثر
بكثير من الذين حضروا في المدينة. ولان القطع اتلاف للمال. واضاعة للمال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال -
[00:59:53](#)

لكن ما هو الضابط فيما يلبس ما يكون خفا او لا؟ نقول ما جاز المسح عليه حرم لبسه على المحرم وما لم يجز المسح عليه جاز لبسه
للمحرم فهتمم ما جاز المسح عليه - [01:00:16](#)
فانه يحرم لبسه على المحرم. الذي يجوز الناس عليه هو ما يستر الكعب ما كان دون الكعب يعني من الاحذية التي تلبس دون الكعب

01:00:34 - هذي يجوز للمحرم ان يلبسها لانه لا يجوز -

المسح عليها. لان من شرط جواز المس على الخفين ان يكون ساترا للكعبين ان يكون ساترا وعلى هذا فالخفاف او الجوارب التي

تكون دون الكعب هذه يجوز لبسها لانه لانها لا تسمى خفا - 01:00:47

اذ لا يجوز المسح عليها وبهذا نكون قد انتهينا ويعني على عجل ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل -

01:01:08